

س: هناك من يشكو التضييق على الحريات والمؤسسات في غزة، هل تتابعون ذلك؟

ج: نحن نتابع هذا الأمر، وأي شكوى تصلنا نعالجها فوراً ونتابعها ونشكل لها غطاء بضرورة احترام الحريات العامة وحقوق الإنسان، وهذا التزام ديني قبل أن يكون التزاماً دستورياً وقانونياً، الناس تحترم حرياتهم ومعتقداتهم وأموالهم وأعراضهم، وهناك صورة إيجابية، ليس كما يريد أن يقدمها البعض ويقصد بها تشويه صورة الحكم بغزة.

س: كيف تقيمون علاقتكم مع الفصائل في غزة؟

ج: العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، نحن نحترم كل الفصائل الفلسطينية ولا ننكر دورها وتاريخها وعطاءها. هناك فصائل منضوية تحت إطار منظمة التحرير بيننا وبينهم خلافات سياسية، وهناك فصائل في موقع التحالف نسميها فصائل مقاومة وممانعة، علاقتنا ممتازة بها.

بشكل عام حماس تشارك في كل الهيئات الجامعة للقضية الفلسطينية، وليس أدل على ذلك من أننا شكلنا لجنة لعقد لقاءات مع كافة الفصائل الفلسطينية من داخل منظمة التحرير ومن خارجها من أجل مشاركتها في الحكم.

ونحن نذكر هنا أننا سهلنا الاحتفالات الجماهيرية لهذه الفصائل التي تقيمها في غزة، وشاركنا بحكومة وحماس فيها، وهذا للأسف غير موجود بالصفة الغريبة.

س: الجزيرة نت تستعد للاحتفال بذكرها العاشرة، ماذا تقولون للعاملين فيه؟

ج: أولاً أنا من قراء الجزيرة نت، آه والله دائماً أطلع على الموقع وأتصفحه، هو موقع غني. هناك مواقع كثيرة ويمكن أن تجد فيها كلاماً كثيراً ولكن ليس غنياً. نحبي الموقع والقائمين عليه، ونحييك أخ ضياء في غزة هنا، ونتمنى لهذا الموقع المزيد من النجاح والتطور حتى يكون قراؤه ليس فقط بالملايين يوماً بل أكثر من ذلك بكثير.

وثيقة رقم 302 :

بيان وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية حول تصريحات أفيجدور ليبرمان العنصرية³⁰²

28 كانون الأول/ ديسمبر 2010

من جديد، يطل وزير الخارجية الإسرائيلي ليبرمان على العالم بمواقفه العنصرية وآخرها التي أدلى بها في اجتماع رسمي ضم سفراء إسرائيل في العالم، وبمشاركة رئيس الدولة ورئيس الوزراء الإسرائيلي. وكنا نفضل عدم الرد على تصريحات ليبرمان خاصة وأنها لا تمت للسياسة ولا للدبلوماسية ولا للأخلاق بصلة.

إن ما حملته أقواله من دعوات صريحة للعنصرية قد دفعتنا لنؤكد على ما يلي:

1. إن ليبرمان هو مستوطن يقيم في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبشكل غير شرعي ومخالف للشرعية الدولية وللاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

2. لا نريد هنا إثارة قضايا الفساد والتحقيقات الشرطية الإسرائيلية معه، لأننا نعتبر ذلك شأن داخلي ومترك للقرار السياسي الخاص بفتح هذا الملف.
3. إن مواقف وتصريحات ليبرمان تستدعي منذ زمن، وحسب القانون الدولي أن يوضع خلف القضبان بتهمة التحريض على القتل ونشر ثقافة العنصرية والكرهية والعنف.
4. لقد جاء تعليق مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على هذه التصريحات الأخيرة هروباً من المسؤولية، حيث لا يحق لنتنياهو أن يدعي في كل مرة أن مواقف ليبرمان تعبر عن رأيه الشخصي، خاصة وأنها تصدر عن وزير خارجيته وفي اجتماع رسمي للسفراء في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية.
5. إن السلطة الوطنية الفلسطينية لا تحتاج إلى شرعية من المستوطن العنصري ليبرمان. إن وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية إذ تدين بشدة أقوال ومواقف رمز العنصرية ليبرمان فإنها:
 1. تطالب الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بإدانة هذه المواقف البغيضة والكرهية.
 2. تطالب الولايات المتحدة والرباعية الدولية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بإدانة هذه المواقف المعادية للسلام والتي تعترف علناً بأن الحكومة الإسرائيلية قد أفشلت عملية المفاوضات والسلام عن سبق إصرار وترصد.
 3. تدعو وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية كافة دول العالم ووزراء خارجيتها ومسؤوليها لمقاطعة هذا المستوطن بسبب التحريض على نشر ثقافة العنصرية والفاشية وتهديد السلم الإقليمي والعالمي.

وثيقة رقم 303 :

بيان اللجنة المركزية لحركة فتح حول الموقف الفلسطيني من وقف الاستيطان، والعودة إلى المفاوضات³⁰³

28 كانون الأول/ ديسمبر 2010

عقدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحثت آخر التطورات والمستجدات على الساحة السياسية والمفاوضات المتعثرة بسبب التعتن الإسرائيلي.

وأكدت أن الموقف الفلسطيني من وقف الاستيطان بما يشمل القدس للعودة إلى المفاوضات موقف ثابت، وشددت على ضرورة الذهاب إلى مجلس الأمن لهذا الغرض، وجددت رفض الحلول الانتقالية والمرحلية.

وأكدت اللجنة المركزية الإصرار على ضرورة حل كافة قضايا الوضع النهائي التي تشمل (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه)، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وأن كل هذا لا يتجزأ استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

